

## مجالس المحافظات وشكاواها

عبد الزهرة المنشاوي

تطالعنا وسائل الاعلام المختلفة، ان البعض من مجالس المحافظات تشكو من ان الجهات التشريعية المختصة لا تتيح لها فرصة اصدار القوانين وفق القانون ٢١ لسنة ٢٠٠٨ لنزاع واسباب لا تجدها مبررة.

كلنا يعلم ان تجربة مجالس المحافظات جديدة على العراق، وان العاملين من الاعضاء في هذه المجالس يهيم كثيرا الارتقاء بواقع محافظاتهم في شتى الاصعدة والسبل من خلال العمل وفق الية مدروسة، ان هذه المجالس تعتبر حكومات قائمة بذاتها وان كانت تعتمد في ميزانياتها على خزينة الدولة ولها من الصلاحيات ما يمكنها من العمل بحرية واسعة لكي تثبت للمواطن الذي اختارها بانها اهلا لاختياره.

ما نعلمه ان هذه المجالس لا يمكن لها الاتكال على هبات الدولة، بل ايضا ان تعمل على ايجاد موارد مالية اخرى يمكن ان تجعل منها اكثر استقلالية وبالتالي اكثر فعالية لمواطنيها الذين هم الان بأمس الحاجة الى تشريعات وقوانين ضامنة لحياة مستقرة بلا معاناة من قلة مورد او من رداءة بيئة يمكن ان تضر بالصحة العامة.

هذه المجالس يتوجب ان تتخيري من الان لاحداث ما ينتظر منها في تنسيب الحياة بكل مفاصلها في مناطقهم، لكي يتخطوا انهم الاقرب للمواطن والحرص على مصالحه.

هذا الامر لا يتم الا من خلال العمل على اصدار قوانين، وتشريعات تلامس الحياة ومتطلباتها، لان تولى ظهرها للمواطن وتبحث عما يلامس منطلقات حزبية تأخذ جانب الاعتبارات الشخصية لا للنسب الا لارضاء من نجدهم مؤثرين على الساحة التي يعملون وسطها، لذلك لا تعبر للمواطن الاهمية مثلا تعبرها لهؤلاء، تجند نفسها وتجنهد في البحث عما يرضيهم هم، وان عملت على تشريع فلا يعود العمل على تفعيل (قانون منع الصباغ) او (ممنوع السير بعكس الاتجاه)

المنتظر منها ان تكافح في تفعيل قوانين نظافة البيئة ومكافحة الفقر وتفعيل قوانين الضرائب التي يمكن ان تشكل موردا مهما لإنشاء طريق او اقامة سكن لمن حرموا من دار السكن. قانون الضرائب ليس من السهل الحصول على اقراره ما لم يكن خاضعا لدراسات وآراء خبراء وفرضها على جهات بعد التأكد من ارباح مستثمر او صاحب شركة استطاع ان يجني ارباحا طائلة من إنتاجه والذي نحن بحاجة اليه، ولكنه لا يلتفت للمدينة او المحافظة التي احتضنته واقبل المواطن فيها على شراء منتجاتها بالاسعار التي حددها، فلا يساهم ولو من باب المساهمة الإنسانية في اقامة عمل خيري او التبرع لجمعية خيرية ب مبلغ بسيط. نقول ذلك ونحن نسمع ونقرأ عن اصحاب شركات وأثرى ايد في بعض بلدان العالم ربما تبرعوا بنسب من فرواتهم قد لا يصديقها القارئ في سبيل اقامة مستشفى او منح مساعدات لشرحية بحاجة الى مدي العون ولكن عندنا لا نسمع عن ذلك بينما اربنا لا عد لهم ولا حد.

### البصرة / المدى

تعد مدينة البصرة من بوابات العراق البحرية، وتوصف بانها ثغر العراق الباسم.

عراقتها، وقدمها، وغايات نخيلها، وأنهارها، جعلت منها المدينة التي تهوى النفس زيارتها للمتعمق ببساتينها والسير تحت ظلال نخيلها، ذلك بالامس القريب، ولكنها اليوم لم تعد كما كانت عليه من قبل اذ ان الدمار الذي خلفته الحروب السابقة لم يبق لها ولم يذر، فتركها أبنائها ليتقوا ليران الحروب التي طالتهم في الثمانينيات من القرن

### الماضي

نخيلها الشامخ لم يكن بأمن عن لغى الحرب فاحترق اقلية وغدا هشيما، والذي بقي تم تصديره الى دول الخليج التي عرفت قيمة النخلة اكثر مما فيها بلدها.

الحديث عن البصرة يطول ويتوجب علينا المرور على مناطقها التي اشتهرت فيها، ابو الخصيب، والزبير وشط العرب، والتنومة، والقرنة وام قصر وغيرها. وقد اخترنا قضاء القرنة للحديث عنه وما ينتظره من مستقبل خاصة وانه يعد من المناطق التي تمتلك مقومات المدينة العصرية بما توفر لها من بيئة ومن موارد زراعية ونفطية وموارد

المياه تجعل منها المدينة التي يمكن ان تكون من اجمل البقاع في العراق قاطبة. يقول لنا نائب رئيس مجلس محافظة البصرة لشؤون المجالس المحلية صباح حسن محمد: القرنة من الاقضية المهمة في المحافظة ويمتلك مقومات قد لا تتوفر لغالبي الاقضية في البصرة او غيرها وعلى مختلف المستويات التاريخية والبيئية والاقتصادية والسياحية وبالاسكان جعله من المدن الحيوية التي تطفح بالانشاطات المختلفة السياحية، والاقتصادية من خلال اقامة المشاريع التي تحنى بالبنية التحتية. لابد من تنظيم

المعمل الاداري لقضاء القرنة اول الامر، ومن ثم العمل على توفير الاحتياجات والمتطلبات التي يجب ان تكون بأمره المجلس لكي يتسنى العمل على سد احتياجات القضاء وبصورتها القانونية المطلوبة ولا يتم ذلك الا بسطة المجلس المحلي الرقابية، والاشرفية على الفعاليات، والنشاطات التي تخدم واقع القضاء والمواطنين فيه والتي تتمثل في توفير افضل الخدمات. ما هي الالية لتفعيل دور المجلس المحلي؟ يمكن تفعيل الدور من خلال الفصل بين الوظائف لاجراء المجلس المحلي والتفرغ للمعمل الرقابي والخدمي

وقد تم شمول اعضاء المجلس بسلف الموظفين والتخصصات النثرية بنسبة ٣٠٪ من الميزانية التشغيلية لمجلس المحافظة رئيس المجلس البلدي لقضاء القرنة محمد باشق منصور يطلب بتنسيق مسؤوليات وصلاحيات المجلس على المؤسسات الحكومية وتخصيص عدد من مشاريع الاعمار للنهوض بواقع القضاء من اجل خدمة المواطنين فيه والذين يستحقون كل خير. نائب رئيس المجلس لشؤون المجالس البلدية كانت له جولة في ناحية الامام القاسم (الغفر). المواطنون في الناحية انصببت دعوتهم على توفير ماء الشرب



والتيار الكهربائي كذلك البعض منهم طالب بضرورة بناء المدارس والاهتمام بجانب التربية والتعليم في الناحية اما العاطلون عن العمل فكانت مطالباتهم بتفعيل نشاط الاعمار ليتسنى لهم الحصول على فرصة العمل التي ينشدها من اجل حياة الاستقرار والعيش بأمن من تقلبات الاوضاع الاقتصادية. شجرة ادم التي تقع على ضفاف نهر دجلة تعتبر من الامكنة التي يقصدها العديد من المواطنين لاجل التبرك وهي بحاجة الى ترميمات وتسهيلات تجعل منها منطقة جاذبة يمكن ان تستغل في المجال الاقتصادي

## تنويه من وزارة التجارة

نشرت جريدة المدى بعددها (١٧٦٢) الاثنين ٢٠٠٦/٤/٥ خبرا صحفيا ينص على (موافقة الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن) من إعفاء المتقدمين لشراء سيارة نوع (هيونداي) عبر قرض مصرفي من تسقيط سيارة قديمة عند تسجيل المركبة وقد جاء هذا استجابة لمخاطبات لجنة التخطيط الاستراتيجي في مجلس محافظة ذي قار. ولقد اشارت جريدة المدى بذلك الى كتابنا ذي العدد/ ١١٤ في ٢٠١٠/٢/١٧ والذي يفيد بشمول المتقدمين للحصول على سيارات هيونداي بالإعفاء من كسب وتسقيط سيارة قديمة مقابل استيراد سيارة جديدة وان المشروع أصبح متكامل لفتح باب التسجيل بعد ان امضت اللجنة عدة شهور بإجراء مفاوضات مع الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن ومصرف الرافيدين وشركة هيونداي وحصلت الموافقات الأولية على تجهيز (٦٠٠٠)سيارة وفق الالية المذكورة. ان تعقيبنا على ما ورد اعلاه لا يتعدى بان هناك خلط بالأوراق من قبل جريدة المدى (ان لا توجد مفاوضات مسبقة وكل ما في

### شكاوى

#### مدرسة الجزائر الابتدائية وضرب الطالبات

بعثت احدى المواطنات من منطقة العطفية برسالة تذكر فيها بان لها طفلة في مدرسة الجزائر الابتدائية دائما ما تشكو لها من ان ابن شقيق المعلمة يشبعها مع الطالبات من زميلاتها بالضرب المبرح وان لا احد يستطيع ان يشكوه الى ادارة المدرسة لان المعلمة عمته وتتساءل المواطنة برسالتها يصبح ذلك

#### في الرحلة يشكون الزحام المروري

يشكو العديد من المواطنين في محافظة بابل من ان الزحام المروري في مركز مدينة الحلة يجعل المواطن يهدر الجهد والوقت في الشارع وهو ينتظر الفرصة للوصول الى المنطقة التي يشاء. ويذكرون ان الاختناقات المرورية سببها ضيق الشوارع وغلق بعضها بسبب المشاريع العمرانية المختلفة في المدينة والتي تغلق دون ان يتم وضع البديل لها من اجل ضمان حرية تنقل المواطنين لذلك يطالبون بإجراءات تكفل استجابة الحركة في مدينتهم. مع التقدير

#### الى / وزارة الصناعة والمعادن مع التقدير

يشكو العديد من موظفي شركة صلاح الدين العامة بان الادارة في الشركة منحت من حصل على شهادة البكالوريوس العنوان والدرجة الوظيفية والراتب ولم تأخذ بالاعتبار ان في مثل هذه الصالات يتم فيها وضع الخيار امام الموظف ما بين راتب الشهادة من تاريخ التخرج والعمل على تحديد راتبه بدءا من الدرجة الدنيا للشهادة الدراسية او

#### شكوى من الموصل

حسام نونون من الموصل في رسالته يطالب الجهات الصحية بضرورة فرض الرقابة الصارمة على المواد الغذائية التي يتم تداولها في اسواق الموصل من كون اغلبها من المواد التي تعتبر منتهية الصلاحية مما يجعل منها منطقة جاذبة التي تضر بصحة المواطن الذي يقبل على شرائها بسبب رخص الثمن الذي تباع به.

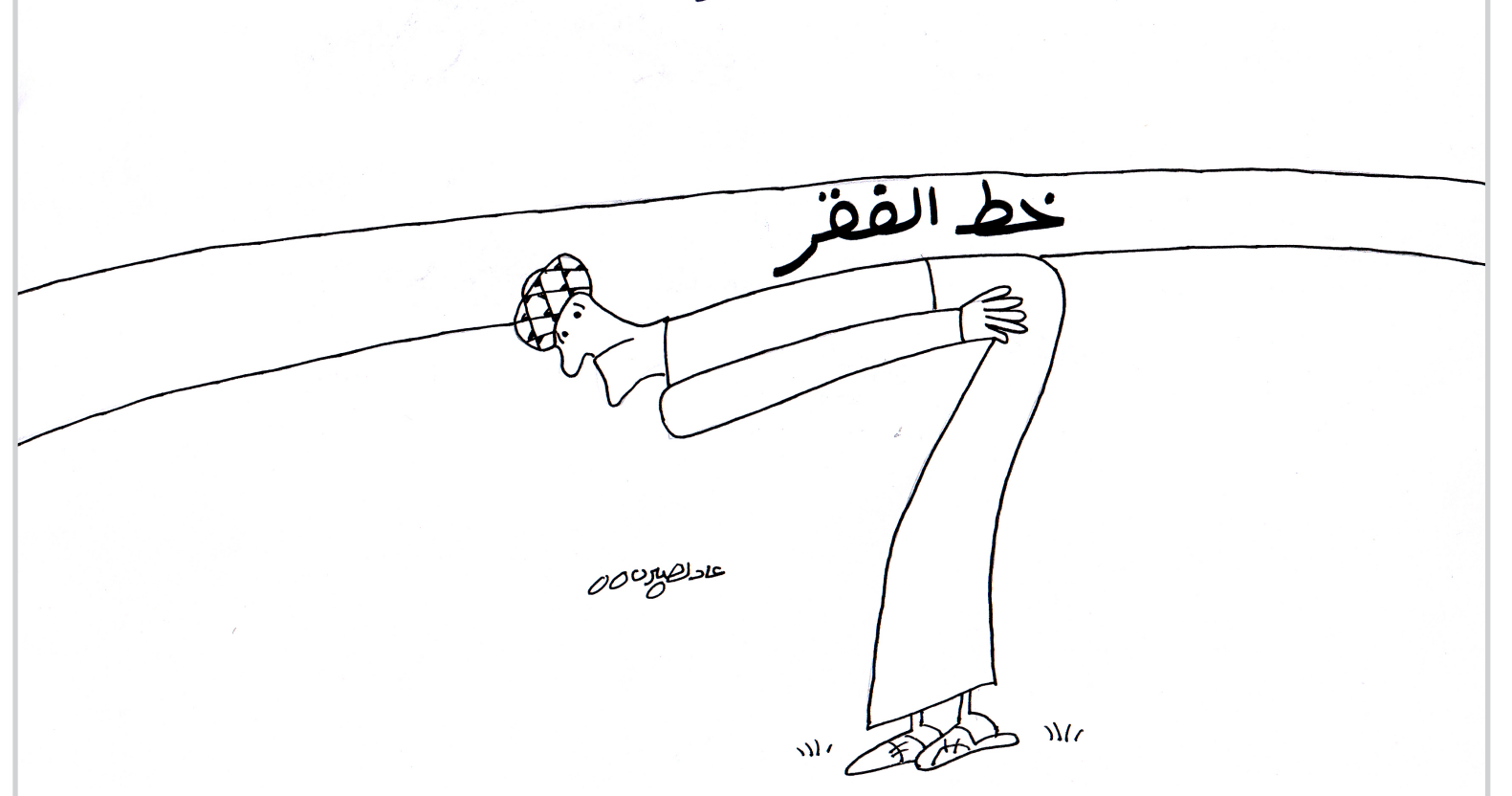
#### شارع بحاجة الى تخطيط

الشارع المحاذي لمعمل السكاكر في المنطقة القريبة من الشماعية والمار بمنطقة الحبيبة لينتهي بشارع القدس بحاجة الى ترميمات وترقيعات يمكن لها ان تجعل منه شارعاً سالكا واقل وعورة مما هو عليه الان ومانتمناه ان تنتبه له الاجهزة البلدية في المنطقة من اجل تخفيف حدة الزحام وجعله مساعداً للنقبة الشوارع التي تخص بزحام السيارات هذا ما جاء برسالة المواطن حسين علاوي من منطقة الشهداء. مع التقدير.

#### خزان ماء المحمودية

يشير عدد من سكنة حي الموظفين في قضاء المحمودية ان خزان المياه الموجود في منطقتهم وعقب صيانته مباشرة صار ينضح الماء باستمرار مما يعني وجود ثقب يتوجب إصلاحه لكن الجهات المختصة تركته دون معالجة لذلك يطالبون بضرورة إصلاحه لمنع هدر المياه منه لاسيما وانه مصدر مياه الشرب للمنطقة. مع التقدير.

## 7 ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر



**ردود واجابات**

**الى / جريدة المدى الغراء / اجابة م**  
تحية طيبة  
نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٦) الصادر في ٢٠١٠/١/٢٤ موضوعا بعنوان (الرعي في المدن) نود توضيح ما جاء فيه: تقوم دائرة بلدية الاعظمية التابعة لأمانة بغداد بمقابلة هذه الظاهرة وإزالة النفايات وإزالة النفايات التي تتسبب في تلوث البيئة. وحده لا يكفي دون مؤازرة الجهات الأخرى ذات العلاقة بالموضوع. شاكرين تعاوتكم... مع التقدير.

**الى / جريدة المدى الغراء / اجابة م**  
نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٦) الصادر في ٢٠١٠/١/٢٤ موضوعا بعنوان (الرعي في المدن) نود توضيح ما جاء فيه: دائرة بلدية الكرادة التابعة لإمانة بغداد مستمرة بمقابلة هذه الظاهرة وإزالة النفايات وإزالة النفايات التي تتسبب في تلوث البيئة. واتخاذ كافة الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين لضمان عدم العودة إليها. شاكرين تعاوتكم... مع التقدير.

**الى / جريدة المدى الغراء / اجابة م**  
نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٦) الصادر في ٢٠١٠/١/٢٤ موضوعا بعنوان (الرعي في المدن) نود توضيح ما جاء فيه: قامت بلدية الصدر الأولى التابعة لإمانة بغداد بإجراء حملات كثيرة لمعالجة وإزالة ظاهرة الرعي والذبح العشوائي ضمن رقعتها الجغرافية بالإضافة الى مناشدة الوائز الصحية بالتعاون معها لإزالة هكذا مخالفات لان الجهد الذاتي الذي تقوم به البلدية وحده لا يكفي دون مؤازرة الجهات الأخرى ذات العلاقة بالموضوع. شاكرين تعاوتكم... مع التقدير.

**الى / جريدة المدى الغراء / اجابة م**  
نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٦) الصادر في ٢٠١٠/١/٢٤ موضوعا بعنوان (الرعي في المدن) نود توضيح ما جاء فيه: ثمة نشاط خدمي تقوم به بلدية دائرة الكاظمية التابعة لإمانة بغداد وعلى العموم الرقعة الجغرافية التابعة لها ويمكن تلخيصه بالاتي: فيما يتعلق برفع التجاوزات فالدائرة مستمرة بهذا الاتجاه وتعمل على رفع كل اشكال التجاوزات لإزالتها من هذه الظاهرة تمثل الذوق العام وتؤثر على جمالية المدينة اضافة الى كونها تجاوزا على الملك العام، شاكرين تعاوتكم... مع التقدير.

**الى / جريدة المدى الغراء / اجابة م**  
نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٦) الصادر في ٢٠١٠/١/٢٤ موضوعا بعنوان (الرعي في المدن) نود توضيح ما جاء فيه: قامت بلدية الصدر الأولى التابعة لإمانة بغداد بإجراء حملات كثيرة لمعالجة وإزالة ظاهرة الرعي والذبح العشوائي ضمن رقعتها الجغرافية بالإضافة الى مناشدة الوائز الصحية بالتعاون معها لإزالة هكذا مخالفات لان الجهد الذاتي الذي تقوم به البلدية وحده لا يكفي دون مؤازرة الجهات الأخرى ذات العلاقة بالموضوع. شاكرين تعاوتكم... مع التقدير.